

ما نقوم به في مصر



● نحن نطور جودة التعليم لـ 4,300
طفل

● نحن نوفر الحماية لـ 7,000 طفل
من العنف والإستغلال

تتزايد الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مصر ، مما يؤدي إلى تزايد التوترات الإجتماعية . كما أن إجراءات خصخصة الخدمات العامة تعني أن العائلات الفقيرة تقل فرصها في الحصول على التعليم ، والرعاية الصحية ، وغيرها من الخدمات الأساسية . ويقدم الكثير من هؤلاء الذين يعيشون في فقر (70%) في المناطق الريفية ، ويعتمدون على الزراعة في كسب عيشهم . أما في الجنوب ، في صعيد مصر ، فهناك معدلات أعلى من الأمية ومن وفيات الأطفال كما أن هناك إمكانية محدودة للحصول على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي .

تزداد حياة الأطفال سوءاً بدلاً من أن تتحسن . ويتزايد فقر الأطفال ، وتصبح عمالة الأطفال أكثر شيوعاً كما يزداد معدل تسرب الأطفال من المدارس سعياً وراء العمل حتى يتمكنوا من مساعدة أسرهم على مجابهة متطلبات الحياة . بالإضافة إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية مثل الخبز تؤثر تأثيراً سيئاً على الكثير من العائلات .

إن إنعدام الأمن المحلي لا يزال مستمراً ، وقد ظل الموقف السياسي في مصر متوتراً منذ اندلاع الصراع في غزة أوائل عام 2009 .

Save the Children في مصر

كان لدينا مكتباً إقليمياً في القاهرة منذ 1998 ، ثم أنشأنا العام الماضي برنامجاً مستقلاً في مصر. ونركز في عملنا على حماية الأطفال من الضرر – مثل العنف في المدارس والزواج المبكر – ونؤكد من أن الأطفال ذوي الإعاقات وأطفال العائلات الفقيرة ومجموعة الأقليات الدينية يستطيعون الالتحاق بالمدرسة . كما نعمل مع أولياء الأمور والمعلمين والأطفال ووزارة التربية والتعليم لتتأكد من أن جميع الأطفال لديهم الفرصة للحصول على تعليم ذي جودة.

نحن نحمي الأطفال الذين يعملون والأطفال المحرومين من رعاية الأب والأم مثل أطفال الشوارع والأطفال الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية . كما أننا ندعو إلى التغييرات القانونية التي سوف تؤدي إلى حماية أعداد أكبر من العنف والإيذاء. وخلال العام الماضي شملت الفائدة المباشرة الناتجة عن عملنا 36,000 طفل ، كما إستفاد أكثر من ذلك بطريقة غير مباشرة نتيجة لسياساتنا في العمل التي أدت إلى تحسن في السياسات والتشريعات الحكومية .

مجالات العمل الرئيسية

نحن نعمل على تحسين جودة التعليم

إن معدل إلتحاق الأطفال بالمدارس عالٍ بشكلٍ عام ، ولكن الأطفال المتواجدين في المناطق الأكثر فقراً (مثل الصعيد مصر) هم أقل احتمالاً للإلتحاق بالمدرسة ، وكثير ممن يلتحقون منهم ينتهي بهم الأمر الى الانقطاع عن التعليم . وتُعد جودة التعليم (بما في ذلك أساليب التعلم وبيئة التعلم) غالباً ضعيفة . والأطفال المعاقين فكان يُنكر عليهم سابقاً الحق في التعليم في المدارس العامة .

نحن نطور جودة التعليم من أجل 2,719 طفل في محافظة الفيوم حيث تم إلتخاب 250 طفلاً بواسطة زملائهم ليمثلوهم في المجالس المدرسية . وبناء على نتائج المسح الإستبائي الذي أجرى مع 600 طفل و500 من أولياء الأمور فقد قمنا بمساعدة المدارس على تناول قضايا مثل العقاب البدني والإمكانيات الضعيفة . فمثلاً عندما قام ممثلوا الطلاب بتقديم شكوى من طُفح خزانات الصرف الصحي ، قام المجلس القروي فوراً بإرسال عمال لتفريغها .

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، قمنا بتطوير سياسة حماية الطفل لتقليل العنف في المدارس الابتدائية . وبناء على طلب وزارة التربية والتعليم فقد قمنا بالتنسيق مع وكالات أخرى لتنفيذ الإستراتيجية .

قمنا هذا العام بتحديث وإطلاق تقرير مدعوماً من البنك الدولي يكشف الفجوات في تقديم الخدمة – ويشمل ذلك التعليم – خاصة للأطفال ذوي الإعاقات والأطفال الذين يعيشون في الشوارع ، بناء على مقابلات أجريت مع 2,699 من مقدمي الخدمات و 183 من الأطفال المعاقين وعائلاتهم، وقد تلقى التقرير تغطية إعلامية واسعة .

في سبتمبر/أيلول 2008 عندما إنزلت صخرة ضخمة ودفنت عشرات المنازل ودمر المدارس في منطقة 'الدويقة' – وهي منطقة عشوائية تقع غرب القاهرة – قمنا بتوفير الزي المدرسي والمواد الدراسية لـ 752 طفلاً كي يتمكنوا من الانتقال إلى مدارس أخرى ويواصلوا تعليمهم . كما قمنا أيضاً بتحديث خطط التأهب للطوارئ ونحن عضو في "فريق المهام المصري للكوارث والطوارئ" (Egypt Disaster and Emergency Task Force)

نحن ندعم حق الأطفال في الحماية

يتعرض الكثير من الأطفال للإيذاء والإستغلال ، الأمر الذي يمكن أن يحدث في المنزل أوفي المدرسة أو أثناء عملهم . وقد أظهر البحث الذي أجريناه في الفيوم بأن 44% من الأطفال في هذه المحافظة يعملون ، والكثير منهم يعملون في أعمال خطيرة . وأكثر من ثلاثة أرباع الفتيات في عمر 15 إلى 17 سنة يتعرضون إلى عمليات الختان .

وضمن نشاطنا في مجال الدعوة لتطوير قانون الطفل ، قمنا بإصدار أوراق تتضمن حقائق وكتيبات عن بعض الأمور مثل ختان الإناث ، وعمالة الطفل ، والعنف الأبوي ورفع سن زواج الإناث . وقد تم قبول ما يقارب 95% من هذه التوصيات . فقد أصبح ختان الإناث الآن أمراً غير قانوني ، وإرتفع سن زواج الإناث من 16 عاماً إلى 18 عاماً ، وأصبح لدى الأطفال المولودين لإناث غير متزوجات الحق في الحصول على شهادة ميلاد – التي يحتاجونها للحصول على الرعاية الطبية والتعليم .

وإننا نعمل مع المنظمة المحلية Bright Tomorrow 'الغد المشرق' لمساعدة 1500 طفلاً معرضين للخطر في القاهرة والإسكندرية . وهم أطفال يعملون في ظروف خطيرة وأطفال محرومين من الرعاية المنزلية . ونقوم بإنشاء لجان حماية للأطفال على المستويين المحلي و القومي . وقد قمنا بتنظيم برامج تدريبية حول حماية الطفل وحول 'مدونات السلوك' للمنظمات الأخرى .

هناك مجال آخر هام نعمل عليه لحماية الأطفال ألا وهو قانون العمل ، الذي يستثنى حالياً الأطفال العاملين ، بما في ذلك الأطفال الذين يعملون في مجال الخدمة المنزلية والزراعة . وقد قمنا بإجراء دراسة بحثية حول الأعمال المنزلية لتساعدنا على فهم المشاكل الرئيسية التي يواجهها الأطفال ولتعزيز مناقشاتنا مع وزارة القوى العاملة، وذلك للتأكد من أن الأطفال يتلقون الحماية في المستقبل . كما أننا في إطار إنتاج أداة لتحسين ظروف عمل الأطفال في الزراعة وجعلها أكثر أمناً .

وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف فقد أقمنا شبكة من المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الأطفال في مصر. وسوف نستمر في العمل عن قرب مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية مثل 'المركز القومي للطفولة والأمومة' NCCM والمجموعات الأخرى حتى نضمن أن حقوق الأطفال محمية رسمياً على الورق وعملياً في الواقع .

نحن ننقذ حياة الأطفال

قمنا بتوزيع 24,000 قُبعة من الصوف للأطفال حديثي الولادة لمساعدتهم في مقاومة الإلتهاب الرئوي – وهو أحد المخاطر الرئيسية التي تهدد حياة الأطفال حديثي الولادة . وقد مكنتنا هذه القُبعات من التحدث مع الأمهات والعاملين في مجال الصحة عن الأساليب الصحية والخطوات الأخرى التي يستطيعون أن يتخذوها للحفاظ على الأطفال في أمان . وفي العام القادم ، كجزء من حملة Save the Children العالمية حول الحفاظ على حياة الأطفال وحديثي الولادة ، سوف نقوم بالتركيز على الرعاية الصحية للأمهات الأطفال الرضع في المناطق العشوائية في القاهرة ثم بعد ذلك في المناطق الريفية في صعيد مصر .

Save the Children UK

53 شارع المنيل ، الدور السادس
القاهرة

مصر

تليفون : 00 202 2361 9334

فاكس : 00 202 2361 9335

savethechildren.org.uk

Registered charity no. 213890

